

تمهيد

القضية هي وحدة التفكير، أو هي الحد الأدنى من الكلام الذي يفهم فيه معنى ما، ويمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب. ولذا عادة ما تعرف في الاستدلال المنطقي بأنها كل قول يفيد خبراً يحتمل الصدق كما يحتمل الكذب مثل: "الطالب مجتهد"، "الأرض كوكب يدور حول الشمس"، وغير ذلك. فمِمَّ تتكون القضية؟ وما أنواعها؟ وما حدودها؟ وما العلاقة بين القضايا المتقابلة المختلفة؟

الأهداف

1. أتعرف معنى القضية لكونها وحدة التفكير.
2. أتعرف مفهوم القضايا الحملية ومكوناتها.
3. أحلل استغراق الحدود في القضايا الحملية.
4. أشرح علاقات التقابل بناء على الاستدلال المباشر.

اقرأ (١)

القضايا

تنقسم القضايا المنطقية إلى: (١) قضايا حملية، (٢) قضايا شرطية. القضية هي أبسط ما يتضمنه التفكير المنطقي، فهي الوحدة الأساسية فيما يسمى الحجة المنطقية (أي الاستدلال) فأى حجة منطقية تتكون من قضيتين أو أكثر. وأبسط قضية تتركب من حدين؛ أحدهما يسمى موضوعاً والآخر يسمى محمولاً وتربط بين هذين الحدين رابطة تحدد نوع العلاقة بينهما. الحد هو مصطلح منطقي يشير إلى ما نخبر به أو نخبر عنه أمراً معيناً.

والحد يمكن أن نعبر عنه بلفظ واحد مثل: "الشمس" في القضية "الشمس ساطعة"، فالشمس هنا حد (موضوع)، وساطعة حد (محمول)، أو بلفظين مثل القول: "الطالب المجتهد متميز"، أو بثلاثة ألفاظ أو أكثر مثلما نقول: "وزير الخارجية السعودي" فهذه المجموعة من الألفاظ تعبر عن حد واحد.

وتصنف الحدود من حيث الكم إلى جزئية، وكلية:

الحد الجزئي: هو ما يطلق عادة على فرد واحد بعينه أو ما يشير إلى شيء واحد بعينه مثل قولي: "هذه الورقة" أو "راكب".

الحد الكلي: هو ما يطلق عادة على أكثر من فرد أو أكثر من شيء مثل: "مدينة"، "إنسان"، ... إلخ.

أما من حيث الكيف؛ فتتقسم الحدود إلى موجبة وسالبة:

الحد الموجب: هو الذي يدل على صفة متحققة في فرد أو أكثر مثل: "ذكي"، "صبور" ... إلخ.

أما الحد السالب: فهو الذي يكون نفيًا لحد موجب مثل: "غير ذكي"، "غير صبور" ... إلخ.

أما **القضية الشرطية** فتتقسم بدورها إلى قضية شرطية متصلة، وقضية شرطية منفصلة:

القضية الشرطية المتصلة: عبارة عن قضيتين حمليتين متصلتين ببعض؛ القضية الأولى تسمى المُقدِّم، والقضية الثانية تسمى التَّالِي:

التالي

المقدم

يختبر الطلاب

إذا بدأ شهر ربيع الآخر

والقضية الشرطية المتصلة قد تكون مثبتة وتسمى قضية شرطية متصلة موجبة مثال: (إذا دخل الشتاء تنخفض درجة الحرارة). أو تكون سالبة منفية كذلك وتسمى قضية شرطية متصلة سالبة (إذا لم تتراجع الأسعار فلن يُقَبِلَ الناس على الشراء).

والرابط في القضية الشرطية المتصلة هو أداة شرط مثل: "إذا".

القضية الشرطية المنفصلة: هي التي لا يجتمع فيها البديلان في بعض الأحوال، **مثال:** "إما أن الطالب ناجح أو راسب".

وقد يجتمع البديلان في أحيان أخرى، **مثال:** "ناصر طبيب أو رسام".

في هذا المثال نحكم بالانفصال بين المتصلة والمنفصلة؛ فالقضية الشرطية إما أن تكون متصلة أو منفصلة، ولا يمكن أن تكون في الوقت نفسه متصلة ومنفصلة.



أفكر وتدبر



أقارن بين الحد والقضية

القضية

الحد

زيد (هو - يكون) إنسان

1. الموضوع: زيد

2. المحمول: إنسان

3. الرابطة: هو - يكون

• الاسم:

1. لفظ: زيد

2. مجموعة ألفاظ: زيد طبيب الأطفال

• الكلمة:

1. صفة: مثابر

2. معنى مجرد: الجمال

3. شيء: اللوحة الفنية





١. أحدد في كلٍّ من القضايا التالية الموضوع والمحمول.

المحمول	الموضوع	القضية
وطني	السعودية	السعودي وطني
مهذب	سلطان	سلطان مهذب
معدن	النحاس	النحاس معدن

الحُجَّة: هي مجموعة من القضايا؛ واحدة منها نتيجة والباقي مقدمات تدعم النتيجة.

مثال:

مقدمة ١: التدخين يسبب تصلب الشرايين

مقدمة ٢: بندر مدخن

نتيجة: إذن من المحتمل أن يصاب بندر بتصلب الشرايين

نجد الفرق بين القضية والعبارة - مثلاً - في قولنا: إن كل قضية هي بالضرورة عبارة؛ لكن ليس كل عبارة بالضرورة قضية. فالاستهزاء والنفي والأمر والتعجب... إلخ: تصاغ في عبارات؛ لكنها لا تعد قضايا، مثل عبارات: "ما أجمل الجو اليوم!"، أو "ألانيت الشباب يعود يوماً!". وغيرها من العبارات. يمكن تحويل العبارات الإنشائية إلى قضايا منطقية؛ فالتقيتان السابقتان مثلاً يمكن تحويلهما ليصبحا: "الجو اليوم جميل"، أو "الشباب لا يعود أبداً".

العبارة			العبارة بعد تحويلها إلى حجة
النتيجة	المحمول	الموضوع	خالد فوضوي - الغرفة في فوضي
خالد كان في الغرفة	الغرفة	خالد	
العبارة			العبارة بعد تحويلها إلى حجة
النتيجة	المحمول	الموضوع	التفكير المنطقي يتطلب المعرفة الكافية - أنا أمتلك المعرفة الكافية
إذن أنا أستطيع أن أفكر تفكيراً ناقداً	تفكيراً ناقداً	أنا	

العبارة
لكي أجيد لعب كرة القدم فلا بد أن أتدرب جيداً وبشكل منتظم؛ لذا عليّ أن أتدرب كل يوم.

إذن أنا أَلعب كرة القدم بشكل جيد

لعب كرة القدم

أنا

لعب كرة القدم بشكل جيد يتطلب التدريب بشكل منتظم – أنا أتدرب كل يوم وبشكل منتظم

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

يجب على الطلاب دراسة التفكير الناقد

التفكير الناقد

الطلاب

يساعد التفكير الناقد على التفكير بوضوح – تعمل دراسة التفكير الناقد على مساعدة الطلاب في تبني اختبارات أفضل

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

دراسة الناقد سوف تساعد سالم في المهارات في التفكير

مهارات في التفكير

سالم

تساعد دراسة التفكير الناقد على الارتقاء بالمهارات – سالم بذل الجهد في دراسته وفي تعلم مهارات التفكير الناقد

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

دراسة مقرر واحد للتفكير الناقد غير كافي

التفكير بشكل أفضل تلقائياً

الفرد

تعلم التفكير الناقد يتطلب جهداً كبيراً ولا يكفي دراسته في مقرر واحد – دراسة مقرر واحد للتفكير قد لا تجعل الفرد يفكر بشكل أفضل تلقائياً

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

الحوار ضرورة كونية لما يحقق من تسامح وتعايش

مطلب كوني

التسامح والتعايش

التحاور والتعايش المشترك ضرورة كونية – ينبغي أن نتحاور لكي نبني هذا الكون ونتجاوز الاختلاف

العبارة
العبارة بعد تحويلها إلى حجة
الموضوع
المحمول
النتيجة

أنا وَسَطَ اختناق مروري لهذا من المحتمل أن أتأخر.			العبارة
النتيجة	المحمول	الموضوع	العبارة بعد تحويلها إلى حجة
من المحتمل أن يتأخر محمد	يتأخر	محمد	الاختناق المروري يؤدي إلى التأخر محمد وسط اختناق مروري
إن لم يُعمل الفرد عقله ويفكر فسينقاد كالمقطع وراء الأفكار المتطرفة.			العبارة
النتيجة	المحمول	الموضوع	العبارة بعد تحويلها إلى حجة
أحمد لا ينقاد كالمقطع وراء الأفكار المتطرفة	الأفكار المتطرفة	أحمد	كل من يفكر لا ينقاد كالمقطع وراء الأفكار المتطرفة - أحمد يفكر

أقرأ (٢)

الاستغراق:

استغراق حد في قضية معناه أن يكون الحكم (الحمل) متعلقاً بكل الأفراد الذين يدل عليهم اللفظ أو الحد، وعدم الاستغراق معناه أن الحكم (الحمل) ينطبق على جزء معين من الحد. فإذا قلنا مثلاً: "كل السعوديين سعداء"، فإننا نجد أن الحكم هنا ينطبق على كل الأفراد السعوديين، أي على كل أفراد الموضوع. بينما لفظ السعوديين لا يشمل جميع "السعداء". وعلى هذا فإن الموضوع، هنا مستغرق دون المحمول.

ولو نظرنا في القضايا الأربع الرئيسة من هذه الناحية وجدنا ما يلي:

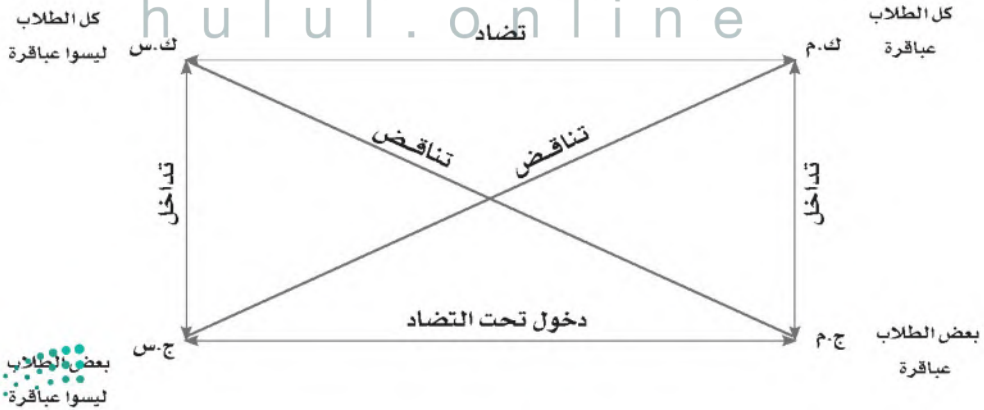
- الكلية الموجبة (ك. م) كما يبدو في المثال: "كل السعوديين سعداء". تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.
- الكلية السالبة (ك. س)، مثال: "لا خائنٌ مُصدِّقٌ" تستغرق الموضوع والمحمول.
- الجزئية الموجبة (ج. م). مثال: "بعض السعوديين أطباء". فإنها لا تستغرق الموضوع ولا المحمول.
- الجزئية السالبة (ج. س)، مثال: "بعض النقاشات ليست مفيدة"؛ فهي لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.



القضية	كل البرتقال فاكهة.	
الموضوع	المحمول	الكم
البرتقال	فاكهة	كلية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
موجبة	الموضوع	المحمول
التعليل	الموضوع مستغرق لأن الحكم شمل كل أنواع الموضوع (البرتقال)، المحمول غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع المحمول (الفاكهة). لأنه توجد أنواع أخرى من الفاكهة لم تُشر إليها القضية كل الطلاب ليسوا ناجحين.	
القضية	المحمول	الكم
الطلاب	ناجحين	كلية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
موجبة	المحمول - الموضوع	
التعليل	الموضوع مستغرق لأن الحكم شمل كل أفراد (الطلاب). المحمول مستغرق لأن الحكم شمل جميع أفراد المحمول (ناجحين)، لأن القضية استبعدت كل الناجحين عن جميع الطلاب بعض الفاكهة شتوية.	
القضية	المحمول	الكم
الفاكهة	شتوية	جزئية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
موجبة	المحمول - الموضوع	
التعليل	الموضوع غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع الموضوع (الفاكهة). لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع المحمول (شتوية)؛ لأنه توجد فاكهة صيفية لم تُشر إليها القضية بعض اللاعبين ليسوا موهوبين.	
القضية	المحمول	الكم
اللاعبين	موهوبين	جزئية
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
سالبة	المحمول	الموضوع
التعليل	الموضوع غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل جميع أنواع الموضوع (اللاعبين). كما ان الحكم شمل جميع أفراد المحمول (موهوبين)؛ لأن القضية استبعدت كل الموهوبين عن بعض اللاعبين	

أنواع التقابل بين القضايا:

الاختلاف في الكم والكيف ينتج لنا التقسيم الرباعي للقضية الحملية (ك. م، ل. س، ج. م؛ ج. س) ومربع التقابل يوضح لنا العلاقة بين هذه القضايا.



بعض الطلاب ليسوا عباقرة

١. أحدد نوع العلاقة المنطقية بين كل من القضايا التالية، والقضية "لا تاجر مستغل".

نوع العلاقة	القضية
تناقض	أ. بعض المستغلين من التجار.
تضاد	ب. كل التجار من المستغلين.
تداخل	ج. ليس بعض المستغلين من التجار.
تضاد	د. كل التجار مستغلون.
تناقض	هـ. بعض التجار مستغلون.
تطابق	و. لا أحد من المستغلين من التجار.
تداخل	ز. بعض التجار ليسوا من المستغلين.

أدرّب (٢)

١. إذا سلمت بصدق القضية الأساسية القائمة على رأس كل عبارة مما يلي؛ فما هو تقييمي للنتيجة التي يكون الاستدلال عليها من هذه القضية مباشرة؟ أضع علامة (✓) أمام النتيجة التي أعتها لازمة عن مقدمتها.

النتيجة الصحيحة	النتائج المقترحة	القضية الأساسية
(ب)	أ. لا يوجد طلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ب. بعض الطلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ج. بعض الطلبة لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. د. جميع الأشخاص لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. هـ. لا يوجد أشخاص ممن يحبون النوم في ساعة مبكرة.	جميع الطلاب يحبون النوم في ساعة مبكرة.
(ب)	أ. جميع الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير. ب. بعض الناس الذين يحبون مسرحيات شكسبير هم أدباء. ج. بعض الأدباء لا يحبون مسرحيات شكسبير. د. بعض الطلبة يحبون مسرحيات شكسبير. هـ. ليس هناك أدباء يحبون مسرحيات شكسبير.	بعض الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير.
(ج)	أ. جميع الأطباء جراحون. ب. لا يوجد أطباء جراحون. ج. بعض الأطباء جراحون. د. بعض الجراحين ليسوا أطباء. هـ. بعض طلبة الطب ليسوا جراحين.	بعض الأطباء ليسوا جراحين.

دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته:

إن ترجمة حب الوطن هو بالعمل من أجله، وتسكب قطرات العرق على ترابه، والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته وتمييزه أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.

● لكن كيف يسهم الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وإنماءً؟

إن هذا لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة وقبل ذلك بالحب والانتماء، وإلا فإنه يظل عاجزاً عن أداء الدور المنوط به. "ثقافة الانتماء للوطن عقيدة وإنساناً وتراباً" هي التي تستطيع أن تراهن عليها الأمم في بقائها ونمائها. وبقدر اتسام هذه الثقافة بالصدق والشمولية وتجسيدها أعمالاً لا أقوالاً فضلاً عن اتسامها بقيم التسامح وخطاب التنوير يتحقق بناء الأمة وطرده عوامل التمزق.

"ثقافة الانتماء الصادق" هي العامل الأساس في أي حراك أممي أو تنموي أو اجتماعي.

وهي القادرة على جعل الناس يتفاعلون ويفيدون من أي منجز وينافحون عن أي مكتسب تنموي.

من هنا فإن المواطن من خلال ارتهانه بثقافة حب الوطن والانتماء إليه، وتجسيده لذلك يستطيع أن يسهم ويؤدي واجبه المنوط به في تحقيق المزيد من المنجزات لوطنه.

● الانتماء الحق إلى الوطن هو أساس قدرة المواطن في زرع الأمن بين ربوع وطنه والإسهام في تنميته.

● المواطن ومسؤوليته نحو بناء وطنه.

● بناء المواطن لا يتحقق بالأحلام والآمال والأمنيات.

المصدر: صحيفة الجزيرة، دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته،

٨ / ١ / ٢٠١٥م، حمد القاضي

أفهم وأحلل

- استخرج من النص السابق خمس جمل تمثل قضايا منطقية تمثل دور في المحافظة على أمن الوطن وتنميته.
- عبر عن هذه القضايا بصيغ منطقية دقيقة.
- بين نوع كل من هذه القضايا (حملية أو شرطية).

نوع القضية	الصيغة المنطقية للقضايا	...
حملية	الحفاظ على أمن الوطن أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة	... والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة
شرطية	لن يسهم الإنسان في أمن وطنه وأمانه إلا إذا كان إنساناً مؤهلاً	إسهام الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وأماناً لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة
حملية	ثقافة الانتماء هي العامل الأساسي في الحراك التنموي والاجتماعي	ثقافة الانتماء الصادق هي العامل الأساسي في أي حراك أممي أو تنموي أو اجتماعي
حملية	سيظل الإنسان عاجزاً عن أداء الدور المنوط به إن لم يكون هذا الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة	وإلا فإنه يظل عاجزاً عن الدور المنوط به
شرطية	الصدق والشمولية في الثقافة تسهم في بناء الأمة	باتسام الثقافة بالصدق والشمولية يتحقق بناء الأمة

أَتَدْرَبُ وَأَقِيمُ مَكْتَسَبَاتِي



١. شيءٌ أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام على نحو خاص هي:

٣. اليوم تعلمت:

٤. الشيء المميز جداً ممَّا تعلَّمته في هذا الدرس هو:

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

٦. السؤال الكبير المتبقي لدي هو:

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها في هذا الدرس هو:

٨. شيء من درس اليوم جعلني أفكر هو:

٩. إن كان بوسعني تلخيص تعليمي في مجموعة محددة من العبارات، فإنها تكون:

١٠. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

